أكاديمية الإدارة والسياسة للدراسات العليا

مركز غزة للسياسات والإستراتيجيات

الراصد

شؤون فلسطينية

2018/02/25م

مسار النخبة
ELITE TRAKE

المحتويات

قوى رام الله: قرارات إدارة ترمب محاولة لتصفية القضية الفلسطينية..... 3

مشعل: القرار الأمريكي بافتتاح سفارة واشنطن في القدس إمعان بالخطيئة والجريمة 5

أبو الغيط: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس استفزاز وقرار خاطئ 7

عبد ربه: مطلوب قيادة واحدة مشتركة تضم القوى والتيارات الفلسطينية 9

"تحالف القوى في دمشق" تصريحات الجبير تأتي في سياق التنسيق المباشر مع دولة الاحتلال وتصفية القضية الفلسطينية 10

حماس: اللقاءات في مصر إيجابية ووفد مصري يصل غزة غدًا 11

حماس تتفق ودحلان على تفعيل لجنة التكافل 12

سفيرنا في نيويورك: امريكا تبحث تشكيل اطار دولي للسلام..... 14

عزمي بشارة: مواجهة قرار ترامب تكون بصمود الفلسطيني على أرضه..... 15

"تبادل الأرض" يُجهز على مستقبل القدس واللاجئين..... 18

العمادي: "دول الحصار" تضغط على قطر لوقف دعم غزة ولن نقبل 22

عن خطبة عباس.. كفى..... 25

أخطأنا.. وأصاب ترامب.. ورُدود الفِعل الفِلسطينيّة الرسميّة قَبل العَربيّة مَسؤولةٌ عن مُكافأة نَقل السَّفارة المُبكِر إلى القُدس المُحتلّة.. والتَّطبيع وصَفقات الغاز مُقدِّمة.. وانْتَظِروا الأسْوأ 28

حماس: قطار المصالحة سينطلق مجددًا وتفاهمات لوقف معاناة غزة..... 31

وفد أمني مصري وآخر وزاري يصلان غزة اليوم..... 33

أبو مرزوق: تزامنا مع زيارة الوفد المصري كلنا رجاء أن لا يفقد شعبنا الأمل في المصالحة 35

الأشعل: السلطة تعطل المصالحة وحماس قدمت كل شيء..... 36

فتح : تصريحات العمادي الأخيرة تجاوز مقصود لدور قطر الإنساني في قطاع غزة..... 38

عريقات: واشنطن أصبحت جزءًا من المشكلة..... 39

قوى رام الله: قرارات إدارة ترمب محاولة لتصفية القضية الفلسطينية

رام الله (فلسطين) – خدمة قدس برس 2018\2\25

قالت القوى الوطنية والإسلامية في رام الله والبيرة، إن إدارة ترمب تُمعن بالمزيد من القرارات التي تؤكد شراكتها الكاملة مع حكومة الاحتلال في محاولات تصفية القضية الوطنية واهمة أن صفقاتها ومخططاتها العدوانية يمكن أن تمر.

واعتبرت القوى الفلسطينية في بيان لها اليوم السبت، أن الإدارة الأمريكية "استفادت" من المناخ الإقليمي والعربي واستغلت حالة الانقسام الفلسطيني الداخلي المستمرة، مؤكدة أن الشعب الفلسطيني قادر على رد المؤامرة وإسقاطها.

وشددت على أن الفلسطينيين متمسكون بحقوقهم المشروعة في العودة وتقرير المصير والاستقلال الوطني في دولة كاملة السيادة وعاصمتها القدس.

ورأت أن قرار نقل السفارة الأمريكية للقدس في الذكرى الـ 70 للنكبة الفلسطينية "البرهان الساطع الذي لا يدع مجالًا للشك على حقيقة الموقف الأميركي والتبني الكامل لرؤية حكومة الإرهاب".

ودعت القوى في بيانها إلى التوحد فورًا خلف برنامج وطني يتعزز فيه صمود الناس، وتصعيد المقاومة رفضًا لهذه القرارات "الأمريكية الصهيونية".

وأعلنت عن "سلسلة" من الفعاليات المناهضة للقرار الأمريكي، داعية لمقاطعة المؤسسات الأميركية الداعمة للاحتلال.

ونوهت إلى أن الجمعة القادمة 2 آذار/ مارس المقبل، سيكون يوم تصعيد ميداني على نقاط الاحتكاك والتماس مع الاحتلال ومستوطنيه في رام الله والبيرة؛ لا سيما حاجز بيت إيل العسكري.

وطالبت القوى الإسلامية والوطنية بـ "تطوير" واستمرار المقاومة الشعبية الرافضة للاحتلال، ومقاطعة المنتجات والبضائع والصناعات الأمريكية وتهديد مصالحها في كل مكان.

وأكدت أهمية توسع الحراك السياسي لتأمين حماية دولية فورية للشهب الفلسطيني تحت الاحتلال وإحالة ملف جرائم الحرب للجنائية الدولية لمحاكمة مجرمي الحرب؛ وتحديدًا في ملفي الاستيطان والأسرى.

وأمس الجمعة، أكد مسؤولون أمريكيون أن عملية نقل سفارة واشنطن إلى مدينة القدس المحتلة ستتم بتاريخ 14 أيار/ مايو القادم، عشية الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية.

وقالت القناة العاشرة العبرية، نقلا عن المسؤولين، إن "السفارة ستفتح أبوابها في اليوم الذي أعلنت فيه إسرائيل استقلالها عام 1948، واليوم الذي اعترف الرئيس هاري ترومان بدولة إسرائيل".

وبيّنت القناة العبرية، أن الموقع الدائم للسفارة الأمريكية في القدس "لم يُحدد بعد" وأن بنائها سيتطلب وقتا طويلا، لافتة إلى أن سفارة واشنطن في تل أبيب ستصبح فرعا تابعا للسفارة في القدس، وأن موظفيها سينتقلون إلى المدينة المحتلة عقب إنهاء بناء المقر الدائم.

ويحيي الفلسطينيون في 15 مايو من كل عام ذكرى النكبة، التي وقعت أحداثها في 1948، وجرى خلالها تهجيرهم من أراضيهم، بينما يحتفل الإسرائيليون بما يسمونه "عيد الاستقلال الـ 70" هذا العام.

مشعل: القرار الأمريكي بافتتاح سفارة واشنطن في القدس إمعان بالخطيئة والجريمة

إسطنبول (تركيا) – خدمة قدس برس 24\2\2018

طالب خالد مشعل، الرئيس السابق للمكتب السياسي لحركة "حماس"، دول العالم أجمع بإدانة قرار نقل سفارة واشنطن إلى القدس في مايو/ أيار القادم، والعمل على منع تنفيذ ذلك القرار.

وقال مشعل في تصريحات صحفية له اليوم السبت، إن القرار الأمريكي بافتتاح سفارة واشنطن في القدس في مايو المقبل، إمعان بالخطيئة والجريمة من قبل الإدارة الأمريكية.

واعتبر أن ذلك استمرار لما أعلنه الرئيس الأمريكي دونالد ترمب في 6 ديسمبر/ كانون أول 2017، "وهي مقدمة للإعلان عن صفقة القرن، التي تعني تصفية القضية الفلسطينية".

ووردت تصريحات الرئيس السابق للمكتب السياسي لحماس، على هامش ندوة نظمتها جامعة "السلطان محمد الفاتح الوقفية" التركية، غداة كشف الإدارة الأمريكية عن نيتها افتتاح سفارتها في القدس منتصف مايو المقبل.

وانطلقت اليوم في مدينة إسطنبول فعاليات ندوة "اللجوء والحرب والفقر"، بتنظيم من جامعة السلطان محمد الفاتح الوقفية، وجمعية "دنيز فنري" التركية الخيرية الأهلية، وذلك على مدار يومين.

وتتضمن الندوة عدة جلسات عن الفقر والحرب واللجوء وما يتعلق بها من تأثيرات مجتمعية، وتحديات التعليم والصحة للاجئين، وتقديم الخدمات لهم، والمؤسسات العامة التي توفر لهم الخدمات.

وتشارك في الندوة مؤسسات حكومية تركية وجهات أهلية محلية ودولية، كما تضمنت إلقاء كلمات عديدة من الجهات المنظمة، ورؤساء منظمات تركية مشاركة في الندوة.

وشدد مشعل على أن "هذه الجريمة لن تمر، وستفشل، ولن نسمح بتصفية القضية الفلسطينية وقضية القدس، فالقدس عاصمتنا الأبدية، (...)، وحاضرنا ومستقبلنا، كما كانت ماضينا".

وأضاف أن القرار الأمريكي "سيظل زوبعة في الفنجان، ونحن أصحاب الحق، ونطالب العالم بالوقوف معنا، وأن يدين الموقف الأمريكي، وألا يسمح له بالتطبيق".

وأكد أن "أهل فلسطين وأهل الأمة وأحرار العالم، سيفشلون السياسة الأمريكية المتعلقة بالقدس والقضية الفلسطينية".

واستطرد: "لم يكتف الأمريكان بأنهم ناصروا إسرائيل وأعطوها السلاح القاتل وحموها بالأمم المتحدة ومجلس الأمن وبالفيتو، بل اليوم يريدون تصفية القضية الفلسطينية".

وتابع: "أقول من هنا (تركيا)، صفقة القرن ستفشل وسنفشلها، والقدس لن تكون إلا فلسطينية عربية مسلمة، لا حق للصهاينة فيها، نحن وإخواننا المسيحيون، هم شركاء لنا، ولهم فيها تاريخ ضمن مظلتنا العربية".

ونوه مشعل إلى وجود "تواطؤا من الذين يشار لهم بإصبع الاتهام (لم يحددهم)"، مؤكدًا أن "خذلان أهل فلسطين والقدس جريمة كبرى، والجريمة الأكبر التواطؤ على القدس والأقصى، والتاريخ سيسجل من وقف معها بأحرف من نور، ومن وقف ضدها ستكون له صفحات سوداء في التاريخ".

وأمس الجمعة، كشف مسؤولان من إدارة ترمب، أن عملية نقل سفارة واشنطن لدى إسرائيل من تل أبيب إلى القدس، ستجري منتصف مايو المقبل، بالتزامن مع حلول الذكرى السبعين لقيام دولة الاحتلال، الموافق ليوم النكبة الفلسطينية.

ويحيي الفلسطينيون في الخامس عشر من مايو من كل عام ذكرى النكبة التي وقعت أحداثها عام 1948، وجرى خلالها تهجيرهم من أراضيهم، فيما يحتفل الإسرائيليون بما يسمونه "عيد الاستقلال الـ 70" هذا العام.

ومنذ تولي ترامب الرئاسة، بدأ الحديث عن دفعه نحو عقد "صفقة القرن" تشمل الاعتراف بإسرائيل دولة يهودية والقدس الموحدة عاصمة لها، وضم الكتل الاستيطانية الكبرى بالضفة لإسرائيل، وإعلان قيام دولة فلسطينية منزوعة السلاح، وإبقاء السيطرة الأمنية لإسرائيل.

أبو الغيط: نقل السفارة الأمريكية إلى القدس استفزاز وقرار خاطئ

القاهرة – خدمة قدس برس 2018\2\24

قال أمين عام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، إن إعلان واشنطن اعتزام نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس، بحلول ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني، منتصف مايو/ أيار المُقبل؛ "استفزاز وقرار خاطئ".

وأوضح أبو الغيط، في بيان له اليوم السبت، أن القرار "يُمثل حلقة جديدة وخطيرة في مسلسل الاستفزاز والقرارات الخاطئة المستمر منذ ديسمبر/ كانون أول الماضي".

وكان الرئيس الأمريكي دونالد ترمب، قد اعترف في 6 ديسمبر 2017، بمدينة القدس المحتلة عاصمة لدولة الاحتلال الإسرائيلي وأعلن عزم بلاده نقل سفارتها إلى القدس من تل أبيب (وسط فلسطين المحتلة 48).

وأكد بيان أمين عام الجامعة العربية، أن هذا القرار "يوشك أن يقضي على آخر أمل في سلام وتعايش بين الفلسطينيين والإسرائيليين".

وتابع: "قرار نقل السفارة في ذكرى النكبة يكشف عن انحياز كامل للطرف الإسرائيلي، وغياب أي قراءة رشيدة لطبيعة وتاريخ الصراع القائم في المنطقة، منذ ما يزيد عن 70 عامًا".

واعتبر أحمد أبو الغيط أن هذا التوجه "يفقد الطرف الأمريكي فعلياً الأهلية المطلوبة لرعاية عملية سلمية، تُفضي إلى حل عادل ودائم للنزاع".

وأمس الجمعة، أكد مسؤولون أمريكيون أن عملية نقل سفارة واشنطن إلى مدينة القدس المحتلة ستتم بتاريخ 14 أيار/ مايو القادم، عشية الذكرى السبعين للنكبة الفلسطينية.

وقالت القناة العاشرة العبرية، نقلا عن المسؤولين، إن "السفارة ستفتح أبوابها في اليوم الذي أعلنت فيه إسرائيل استقلالها عام 1948، واليوم الذي اعترف الرئيس هاري ترومان بدولة إسرائيل".

وأوضحت أن المرحلة الأولى ستتضمن افتتاح "مقر مؤقت" للسفارة في المرفق القنصلي الواقع في حي "أرنونا" غرب مدينة القدس، سيعمل فيه السفير الأمريكي ديفيد فريدمان برفقة فريق عمل صغير.

وأشارت إلى أن المرفق القنصلي سيغيّر اسمه إلى السفارة الأمريكية، كما أن الموظفين العاملين فيه والمسؤولين عن شؤون معاملات إصدار التأشيرات وجوازات السفر، سيصبحون موظفي السفارة اعتبارا من 14 أيار/ مايو المقبل.

وبيّنت القناة العبرية، أن الموقع الدائم للسفارة الأمريكية في القدس "لم يُحدد بعد" وأن بنائها سيتطلب وقتا طويلا، لافتة إلى أن سفارة واشنطن في تل أبيب ستصبح فرعا تابعا للسفارة في القدس، وأن موظفيها سينتقلون إلى المدينة المحتلة عقب إنهاء بناء المقر الدائم.

وفي سياق متصل، قدّم الملياردير اليهودي الأمريكي، شيلدون إديلسون، عرضا اقترح بموجبه تمويل نقل السفارة الأميركية من تل أبيب إلى القدس.

ويعتبر إديلسون من أكبر المتبرعين للحزب الجمهوري وحملة الرئيس الأميركي، وكذلك أحد أكثر المقربين من رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو.

ويحيي الفلسطينيون في 15 مايو من كل عام ذكرى النكبة، التي وقعت أحداثها في 1948، وجرى خلالها تهجيرهم من أراضيهم، بينما يحتفل الإسرائيليون بما يسمونه "عيد الاستقلال الـ 70" هذا العام.

عبد ربه: مطلوب قيادة واحدة مشتركة تضم القوى والتيارات الفلسطينية

أمد/ رام الله: 2018\2\24

قال أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، ياسر عبد ربه، إنه يجب على الفلسطينيين أن يفعلوا الكثير في مواجهة القرار الأمريكي بنقل السفارة إلى القدس المجتلة، وأن يقوموا بأكثر من تقديم اقتراحات لعقد مؤتمر دولي أو تقديم الشكوى أو القاء الخطابات في المناسبات، مؤكدا أن كل تلك الأمور غير كافية.

وأوضح عبد ربه في تصريحات لفضائية "الغد" الاخبارية، أنه يجب على المستوى الفلسطيني أولا بأن يكون له قيادة وطنية واحدة مشتركة، يمكن تأسيسها اليوم وليس في الغد، وتضم كل الأطياف وكل القوى والتيارات الفلسطينية كترتيب انتقالي لحين عقد المجلس الوطني الفلسطيني وانتخاب قيادة فلسطينية موحدة.

"تحالف القوى في دمشق" تصريحات الجبير تأتي في سياق التنسيق المباشر مع دولة الاحتلال وتصفية القضية الفلسطينية

أمد/ دمشق: 2018\2\24

أدان تحالف القوى الفلسطينية في دمشق تحريض وزير الخارجية السعودي عادل الجبير على حركة حماس وقوى المقاومة في فلسطين والمنطقة ومحاولته تضليل الرأي العام لمصلحة الكيان الصهيوني وتشويه المقاومة الفلسطينية، وما جرى سابقاً في الحملة المشبوهة ضد حزب الله.

وأضاف:" إن هذه التصريحات تأتي في سياق الوظيفة المحددة من قبل الولايات المتحدة الأمريكية لمملكة آلِ سعود وفي سياق التحالف والتنسيق المباشر مع دولة الاحتلال الصهيوني كمقدمة لخطوات ضم القدس ومحاولة تصفية القضية الفلسطينية في إطار صفقة القرن المشؤومة"

حماس: اللقاءات في مصر إيجابية ووفد مصري يصل غزة غدًا

غزة – المركز الفلسطيني للإعلام 24\2\2018

قالت حركة المقاومة الإسلامية "حماس": إن لقاءاتها مع المسؤولين المصريين في القاهرة تسير بإيجابية، كاشفة عن وصول وفد مصري، غدا الأحد، إلى قطاع غزة؛ لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة.

وأوضحت الحركة، على لسان عضو مكتبها السياسي وعضو وفدها في القاهرة حسام بدران، أن وفدها برئاسة إسماعيل هنية استمع إلى مواقف إيجابية خاصة فيما يتعلق بحياة وأوضاع المواطنين في قطاع غزة، وكذلك قضية المصالحة والجهود المصرية بهذا الصدد.

وكان حسام بدران –رئيس مكتب العلاقات الوطنية في حركة حماس– قد وصل أمس الجمعة إلى العاصمة المصرية للانضمام إلى وفد قيادة الحركة.

وأكد بدران أن حركته ستقدم التسهيلات المطلوبة والإجراءات الكفيلة بنجاح مهمة الوفد المصري باتجاه تطبيق اتفاق المصالحة وتعزيز خطوات بناء الثقة وصولا إلى تحقيق الوحدة الوطنية المنشودة، خاصة في ظل التحديات الجسام التي تمر بها القضية الفلسطينية والمخاطر المحدقة بحقوق الشعب الفلسطيني.

حماس تتفق ودحلان على تفعيل لجنة التكافل

غزة-خاص معا- 2018\2\25

قال القيادي في حماس يحيى العبادسة وفد الحركة في القاهرة يجري اجتماعات ومباحثات مختلفة تخص الوضع التنظيمي وملف قطاع غزة .

واضاف في حديث لمراسلة "معا" ان وفد الحركة يجري اجتماعات خاصة مع "تيارد القيادي محمد دحلان " وجرى الاتفاق على استمرار عمل لجنة التكافل التي تتبع دحلان والتي تقوم بتقديم المساعدات في بعض المشاريع.

كما جرى البحث في كيفية معالجة الازمات الانسانية المتفاقمة في قطاع غزة .

وفي معرض تقييمه للقاء وفد الحركة بالقيادة المصرية أكدت العبادسة وجود تفاهم وانسجام كبير بين وفد حماس وقيادة جهاز المخابرات العامة "وهذا يعبر عنه حركة انسياب البضائع الى غزة".

اما فيما يتعلق بمسالة دخول حماس الى منظمة التحرير قال :"مواقفنا واضحة واصبحت محسومة من 2005 الى اتفاق القاهرة 2011 الى المصالحة الذي يعطل ويغلق المنظمة امام أي تفعيل واعادة بنائها السياسي هو الرئيس ابو مازن الذي لا يريد له شركاء لا في المنظمة ولا في السلطة".

وكان وفدا يضم أعضاء المكتب السياسي لحركة حماس؛ الشيخ صالح العاروري، نائب رئيس الحركة، والدكتور ماهر صلاح رئيس منطقة الخارج في الحركة، وزاهر جبارين عضو المكتب السياسي وصل الى مصر وذلك للإنضمام إلى رئيس الحركة وأعضاء المكتب السياسي المتواجدين في زيارة للقاهرة منذ عدة أيام.

كما كان وفد الحركة برئاسة اسماعيل هنية غادر قطاع غزة الى مصر الجمعة 9 الشهر الجاري، لبحث عدة قضايا مع الجانب المصري، ويضم الوفد رئيس المكتب السياسي إسماعيل هنية وأعضاء المكتب خليل الحية، وروحي مشتهى، وفتحي حماد، وذلك للقاء المسؤولين المصريين.

وقالت حماس، إن هذه الزيارة تأتي ضمن ترتيبات مسبقة، وفي إطار جهود الحركة للتشاور مع مصر للتخفيف من حدة الوضع الإنساني في قطاع غزة، إلى جانب بحث ملفي المصالحة وأمن الحدود.

وكان القيادي في جماس احمد يوسف كشف ان لقاء حماس مع وفد "التيار الإصلاحي الفتحاوي" تناول "بحث إدارة مشتركة لقطاع غزة، بمشاركة وطنية واسعة، بحيث تضم كلا من حماس و تيار دحلان، ومن يرغب من القوى والفصائل الوطنية الإسلامية".

سفيرنا في نيويورك: امريكا تبحث تشكيل اطار دولي للسلام

بيت لحم–معا– 2018\2\24

قال سفير فلسطين في الامم المتحدة رياض منصور ان هناك استعداد امريكي للاستجابة للمقترح الفلسطيني بتشكيل اطار دولي راعي لعملية السلام .

واضاف منصور في حديث للاذاعة الرسمية ": ان دعوة المسؤولين الاميريكين جيسون جرنيلات وجاريد كوشنير لاجتماع مع اعضاء مجلس الامن بعد القاء الرئيس محمود عباس خطابه هو نوع من الاستعداد الامريكي لخلق اطار دولي متعدد لرعاية عملية السلام بدل الانفراد الاميركي".

وقال منصور ان المسؤولين الاميركيين قالا خلال الاجتماع بانه سيتم قريبا الاعلان عن تفاصيل خطة السلام الاميركية دون ان يحددا موعدا دقيقا لذلك.

وكشفت مندوبة الولايات المتحدة في الأمم المتحدة، نيكي هايلي ان العمل على اعداد مسودة خطة الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، للسلام على وشك الانتهاء، وستعرض قريبا.

جاءت اقول هايلي في مؤتمر في جامعة شيكاغو يوم الخميس كما نشرت صحيفة "واشنطن بوست"، قائلة ان أحدا من الأطرف لن يحب الخطة، ولكن احدا لن يكرهها.

واوضحت هيلي ان الممثلين الامريكيين للمفاوضات جارد كوشنير مستشار ترامب ومبعوثه الى الشرق الاوسط جيسون غرينبلات على وشط بلورة الخطة النهائية رغم انهم مترددون في عدة مسائل.

عزمي بشارة: مواجهة قرار ترامب تكون بصمود الفلسطيني على أرضه

الدوحة ـ العربي الجديد 24\2\2018

أكد المفكر العربي والمدير العام لـ"المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات"، عزمي بشارة، اليوم السبت، في الجلسة الختامية لندوة أكاديمية أقامها المركز حول الوضع القانوني والسياسي للقدس وقرار واشنطن نقل سفارتها إليها، أنّ "مواجهة هذا القرار تكون بصمود الشعب الفلسطيني"، موضحاً أن "أهل القدس لا يستطيعون وحدهم الدفاع عن المدينة، لغياب استراتيجية عربية، وعدم توفر إرادة سياسية للمواجهة".

وقال بشارة، في كلمة خلال الندوة، إن "ما يستطيع الشعب الفلسطيني فعله في الوضع الراهن، ضد قرار الرئيس الأميركي دونالد ترامب الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، هو الصمود".

وأضاف "لا يستطيع أهل القدس وحدهم الدفاع عن المدينة، لغياب استراتيجية عربية، وعدم توفر إرادة سياسية للمواجهة، إذ تستخدم القضية الفلسطينية من قبل الأنظمة العربية خدمة لمواقفها وفي خلافاتها"، لافتاً، في الوقت نفسه، إلى أنّه "لا يمكن وضع استراتيجية في وجه الاحتلال الإسرائيلي في ظل الانقسام الفلسطيني، الذي يترسخ في كل مرة تفشل فيها محاولات المصالحة".

وتساءل في هذا الصدد: "هل تسمح موازين القوى بالمواجهة أم لا، وماذا ستكون نتائجها؟"، مبيّناً أنّ "نجاح الشعب الفلسطيني في الوقوف في وجه القرار الإسرائيلي بتركيب البوابات الإلكترونية وإفشاله جاء بعد تظاهرات عفوية نجحت في تحقيق أهدافها لأنها تعاملت مع قضية مطلبية"، بينما "مواجهة قرار الاعتراف بالقدس عاصمة لإسرائيل ونقل السفارة الأميركية إليها، تحتاج إلى استراتيجية عربية وفلسطينية، ولا توجد لدى صناع القرار العرب أو الفلسطينيين مثل هذه الاستراتيجية".

وخُصصت الجلسة لمناقشة سبل مواجهة قرار الرئيس الأميركي والخطوات التي يمكن اتخاذها والخيارات المتاحة أمام الفلسطينيين لإفشال هذا القرار، إذ دعا الخبير القانوني، أنيس القاسم، إلى استدراج رأي قانوني من محكمة العدل الدولية، حول قرار ترامب، بحيث تصبح الولايات المتحدة الأميركية جزءاً من العدوان، تمهيداً لإبطال القرار.

كذلك دعا القاسم إلى رفع دعاوى قضائية أمام المحاكم الأميركية ضد ترامب لمخالفته القانون الوطني الأميركي، على اعتبار أن القانون الدولي جزء لا يتجزّأ من قانون الولايات المتحدة الأميركية، وهناك سابقة في هذا الشأن، وبيّن أن "اللجوء إلى الخيار القانوني يستدعي توفر الإرادة السياسية، والموارد المالية".

وفي الوقت الذي اعتبروا فيه قرار الرئيس الأميركي سابقة خطيرة في القانون الدولي، لأن الولايات المتحدة من خلال هذا القرار تعيّن نفسها بديلاً عن الأمم المتحدة، دعا مشاركون في الندوة إلى اللجوء إلى استراتيجية شاملة لمواجهة مشروع التهويد الإسرائيلي القائم منذ عام 1948، مؤكدين ضرورة دعم منظمات المجتمع المدني في القدس وتطويرها، وإنشاء مشاريع اقتصادية تنموية لتعزيز صمود الشعب الفلسطيني وتبنّي استراتيجية المقاومة.

من جهته، رأى أستاذ علم الاجتماع السياسي في جامعة قطر، ماجد الأنصاري، أن الرئيس الأميركي بقراره نقل السفارة الأميركية إلى القدس يريد أمرين، الأول أن يثبت ولاءه للوبي الصهيوني هناك، والأمر الثاني محاولة إنجاز بعض الوعود الانتخابية السهلة التي لا ترتبط بصعوبة اتخاذ القرار داخل المؤسسات في واشنطن، وهذا بطبيعة الحال أحد وعود الرئيس ترامب خلال حملته الانتخابية.

وكان الأستاذ في جامعة جورج تاون، كلايد ولكوكس، قد بيّن، في الجلسة المسائية التي بحثت الاعتبارات السياسية لقرار نقل السفارة الأميركية، أنّ ترامب يعتبر "أنه نجح فيما فشل فيه الآخرون"، لافتاً، في الوقت نفسه، إلى أن "الإنجيليين المحافظين في أميركا كانوا داعمين لخطوة نقل السفارة، لكن الإنجيليين المعتدلين رفضوا تلك الخطوة".

وقال الباحث في "المركز العربي للأبحاث ودراسة السياسات"، أسامة أبو ارشيد، إننا "نعيش واقعاً فلسطينياً وعربياً صعباً، لذا لا تتوقعوا تغيير حسابات الأميركيين بقرارٍ ذاتي"، لافتاً إلى أن "قرار نقل السفارة له أربعة أبعاد لدى ترامب؛ شخصي سياسي، وزعم دعم مصلحة السلام، وزعم الالتزام بالوعود التي منحها، والضغوط الداخلية للوبي الصهيوني"، مضيفاً أن "المندوبة الأميركية في الأمم المتحدة نيكي هيلي اعتبرت نقل السفارة تصحيحاً لخطأ تاريخي في الطلب من إسرائيل التنازل عن عاصمتها".

ورأى رئيس برنامج إدارة النزاعات والعمل الإنساني في معهد الدوحة للدراسات العليا، إبراهيم فريحات، أن قرار "الرئيس الأميركي خلق معضلة جديدة للطرف الفلسطيني في النزاع، إذ أضفى التفاوض الشرعية على التوسع الاستيطاني تحت غطاء أوسلو، وعدم التفاوض، كما حدث الآن، أضاع القدس".

وبيّن أن "خروج دول الاعتدال من معادلة الصراع أضعف الموقف، وموقف الجامعة العربية تجاه الصراع العربي – الإسرائيلي، وإن كان شكلياً، كان له تأثير مهم في عدم الانهيار"، معتبراً أن "ما حدث هو كامب ديفيد جديدة، لم يحصل فيها العرب على شيء".

ودعا الأستاذ المساعد بقسم العلاقات الدولية في كلية أحمد بن محمد العسكرية، أديب زيادة، إلى الخروج مما وصفه بـ"قواعد اللعبة"، قائلاً: "لا يمكن إصلاح الحال من داخل اللعبة"، مضيفاً "نتحدث الآن عن سلطة تعمل لدى الاحتلال بإقرار رئيسها، فالسلام الإسرائيلي – العربي لم يكن يوماً سلاماً مع الشعوب".

"تبادل الأرض" يُجهز على مستقبل القدس واللاجئين

الرسالة نت 24\2\2018

البكائية التي غلبت على خطاب رئيس السلطة الفلسطينية محمود عباس في مجلس الأمن الدولي لا تغفر له تعريجه على إمكانية (تبادل طفيف للأراضي) في أي حل قادم، إذ أن السمّ هذه المرة لا يدسّ في العسل، وإنما يشهر على منبر أكبر المؤسسات الدولية لينال وسم العالم بأسره.

طوال (25) عاما من التسوية أقرّت السلطة الفلسطينية بـ (78%) من أرض فلسطين التاريخية لكيان الاحتلال، وفي زمن ياسر عرفات الرئيس الفلسطيني الراحل كانت المفاوضات تدور حول تبادل (2.5%) من الأرض، ثم تدرجت في آخر جولات التفاوض بعد عام (2002) عقب عملية السور الواقي إلى (12%) حتى انكفأ الاحتلال ورفض النسبة بمجملها فارضاً سياسة الأمر الواقع بالاستيطان والتهويد.

وكان عباس، ألقى خطاباً أمام مجلس الأمن الدولي مساء الثلاثاء عما وصفه بـ "خطة للسلام"، تعالج الإشكالات الجوهرية، بعد فشل مساعي السلام بين سلطته والاحتلال ورد فيه نصاً (قبول تبادل طفيف للأرض بالقيمة والمثل بموافقة الطرفين).

وأوضح عباس في كلمته خلال جلسة استثنائية لمجلس الأمن لبحث حالة الشرق الأوسط وعلى رأسها قضية فلسطين، أن الخطة تدعو إلى عقد مؤتمر دولي للسلام في منتصف 2018، يستند لقرارات الشرعية الدولية، بمشاركة الطرفين الفلسطيني و"الإسرائيلي"، والأطراف الإقليمية والدولية الفاعلة، على غرار مؤتمر باريس للسلام أو مشروع المؤتمر في موسكو.

يوبيل الإخفاق

ما كرره عبّاس على مسمع مجلس الأمن عن إصراره على إنفاذ قرارات الشرعية الدولية وتجميد الاستيطان نال به (اليوبيل الفضّي) فموقفه مكرر من ربع قرن مضى من التسوية المتعثّرة.

الاحتلال يريد السيطرة على كامل الضفة المحتلة التي أضحت (6) كانتونات معزولة وعلى رأسها منطقة (C) التي تشكل (61%) من أرض الضفة وتحويل سكانها إلى ما كان سابقاً إدارة مدنية دون وجود سلطة حقيقية للفلسطينيين.

ويعقّب د. جمال عمرو الخبير في شئون القدس والاستيطان على خطاب عبّاس وتناوله تبادل الأراضي بالقول: "إن جوهر الخطاب برمّته لم يخرج عن سقف (أوسلو) ومبادرة السلام العربية عام (2002) لكنه نال طابع الاستجداء وافتقر لخطة بديلة بعد فشل ربع قرن".

ويضيف:" كل شيء بدا خاضعا للتفاوض وكذلك الأرض ممكن تبادلها ولكن المرحلة الآن أزاح فيها ترامب القدس عن الطاولة وتضاعف الاستيطان 3 مرات وفي خطابه لم يضع الدول الراعية للسلام أمام مسئوليتها لتفرض رؤيتها بل ظلت شاهدة على المرحلة فقط".

التساؤل الذي طرحه محللون للخطاب من لحظة انتهائه، ومنهم الخبير عمرو هو: "من منح عبّاس حق التفاوض عن تبادل أرض الوطن فلسطين والتنازل عن كثير منها؟".

ويتابع: "إسرائيل منشغلة كثيراً بإتمام تهويد ثم تبادل الحوض الثاني الذي يشكل تجمع غوش عتصيون وبه 70% من مياه الضفة في أرض تعد الأكثر خصوبة وتمتد من القدس–بيت لحم حتى مشارف الخليل".

كما تركّز (إسرائيل) على ترسيم مستوطنات (معاليه أدوميم وآرئيل) في وسط وشمال الضفة المحتلة وعدم التفاوض عليها مع إمكانية مبادلة جزء صغير في مناطق أخرى وقد بدا خطاب عبّاس مقرّا بالواقع الجديد.

ويقول د. محمود العجرمي المحلل السياسي: "إن خطاب عبّاس جدد الاعتراف بـ(إسرائيل) فوق أكثر من (78%) من أرض فلسطين دون أن تعترف (إسرائيل) بأي كيان فلسطيني".

ويتابع: "السلطة التشريعية لأي نظام سياسي تحافظ على الإقليم والسكان والموارد الطبيعية ولا حق للرئيس ولا غيره أن يفرّط أو يبادل الأرض ولا السكان ولا الموارد وموقعه لا يمنحه ذلك قانوناً".

القدس جوهر القضية

ما حدث من إدارة (ترامب) في ملف القدس بدءً من قرارها نقل السفارة وفرض الرؤية الصهيوأمريكية لمستقبل القدس وتفريغها من الوجود الحقيقي الفلسطيني يتضمن خطورة فقدان أرض فلسطينية تاريخية.

ويقول الخبير عمرو إنه متعجّب من خطاب عبّاس الذي تحدث عن حلول ترضي الطرفين للاجئين وعلى رأسهم أهل القدس في حين لم يبق أكثر من (18%) من القدس الشرقية واختفت (39) حيا سكنيا من الوجود في الشطر الغربي.

ودعمت إدارة (ترامب) في خطاب سابق إبقاء (10%) من أراض المستوطنات الكبرى ضمن سيادة الاحتلال.

ويحذر العجرمي من خطورة استفادة الاحتلال من الزمن في تهويد واستيطان مزيد من الأرض، مشيراً إلى أن ممثل (إسرائيل) في الأمم المتحدة (داني دانون) وبموقف متطابق مع (نيكي هيلي) ممثلة أمريكا في الأمم المتحدة ردوا على عباس بالقول: "إن القدس لا نقاش حولها".

ويتابع: "اتفاق أوسلو تعاطى مع السكان بأن تتحمل السلطة مسئوليتهم على الأرض وبلدة أبو ديس من عام 1994 يجري إعادة هيكلة لواقعها السياسي والمؤسساتي بمعرفة السلطة الفلسطينية".

صفقة سياسية

عجلة السياسة في صفقة القرن التي أشهر (ترامب) عقد قرانها قبل شهور بين (إسرائيل) والإقليم تمضي بشكل جيد وهي إن تعثّرت في بعض المحطات تحتاج إلى إعادة تكيّف في طرح المصطلحات السياسية ومزيد من اللقاءات السياسية لإعادة إنتاج النسخة الأصلية بألوان مقبولة لكافة الأطراف.

وإن كانت القدس عنوان (صفقة القرن) فثمّة مشروع يتعلق بتبادل وتوسعة حدود أي شكل لكيان فلسطيني أو دولة مستقبلية تمتد من غزة إلى أرض سيناء.

ويصف الخبير عمرو أي مشروع للتبادل مع سيناء بأنه سيكون مأساة لو وافقت مصر، مشيراً أن ملايين الدولارات تأتي من السعودية بحضور أمريكي وإسرائيلي لإفراغ سيناء حتى حدود العريش.

ويؤكد المحلل العجرمي أن مسألة السيطرة على الأرض زاد عدد المستوطنين من 65 ألف عام (1993) إلى 900 ألف حالياً، وأن تبادل الأرض سينعكس على فلسطيني عام (1948) الذين سيهجرهم الاحتلال أو يضمهم بالكامل لكيانه ويهوّد تباعاً الجليل الأعلى.

وفي ظل خطاب يتحدث فيه عباس عن حلول ترضي الطرفين–وهذا مستحيل–في ظل قراءة لممارسات التهويد والاستيطان على الأرض ومع إخراج الدول الكبرى فعلياً من التدخل في التسوية المقبلة تعيش السلطة حالة استفراد بين موقف (إسرائيل وأمريكا).

العمادي: "دول الحصار" تضغط على قطر لوقف دعم غزة ولن نقبل

غزة – خاص صفا 2018\2\24

قال رئيس اللجنة القطرية لإعادة إعمار قطاع غزة محمد العمادي يوم السبت إن "دول الحصار" تضغط على قطر لوقف دعم غزة، لكنه أكد أن الدوحة "لديها واجب إنساني مهم لن تتخلى عنه؛ لأن المواطن بغزة مظلوم ويستحق الأكثر".

وشدد العمادي، خلال حوار صحفي مع مراسل وكالة "صفا" وصحفيين آخرين بمقر إقامته في مدينة غزة، على أن دعم بلاده لقطاع غزة مستمر؛ لإنقاذ الوضع الإنساني المتدهور.

وكانت السعودية والبحرين والإمارات ومصر أعلنت في الخامس من يونيو 2017 قطع علاقاتها الدبلوماسية مع قطر، وسحبت دبلوماسييها، وأغلقت المجالات والمنافذ الجوية والبرية والبحرية مع الدوحة بحجة دعم "الإرهاب".

وأوضح العمادي أن زيارته للقطاع "جاءت من المسؤولية الأخلاقية لدولة قطر، وشعورها بتردّي الوضع الإنساني في غزة من تفاقم الوضع الصحي ونقص الأدوية".

وأضاف أن "الوضع كارثي في غزة مما استدعى من دولة قطر تقديم منحة إغاثية، وفور وصول الأدوية للقطاع أنقذت حياة مواطنين، وخصوصًا مرضى الكلى؛ فالمنحة وصلت في موعدها المناسب".

وأوضح أن الوضع الإنساني في غزة على "شفا انهيار تام"، "حيث لا يوجد جهة يذهب إليها المواطن.. هناك حكومة لم تستلم مهامها، وهنا حكومة سلّمت، والمواطن وحده من يدفع الثمن".

وحمّل العمادي الاحتلال الإسرائيلي المسؤولية المباشرة عن تفاقم الوضع الإنساني بغزة، مضيفاً " "قلنا لإسرائيل إن الوضع بغزة لا يحتمل، يجب إيجاد حل لذلك.. لديكم المفتاح وأنتم السجانون، كما أن هناك لوم على السلطة الفلسطينية ولوم على مصر التي لا تفتح معبر رفح".

وحول علاقة قطر مع حكومة التوافق الوطني، أشار إلى أن العلاقة ممتازة، لافتًا إلى أن رئيس الحكومة رامي الحمد الله استجاب لطلب قطر بشأن نقص الأدوية في غزة، ومن المقرر أن يرسل وزير الصحة جواد عواد شحنات من الأدوية خلال اليومين القادمين.

وشدد العمادي أن المصالحة الوطنية هي السبيل الوحيد لإنقاذ أهل غزة من الوضع المأساوي الذي يمرّون به.

وضع متدهور

وأكد أن الشعب الفلسطيني في غزة يريد حلًا عاجلًا لإنقاذ الوضع الإنساني في القطاع؛ بغض النظر عن الأمور السياسية سواء المصالحة أو عملية السلام التي تحتاج لسنوات طويلة.

وأوضح العمادي أن الإجراءات المفروضة على قطاع غزة لا تخدم المصالحة، مشيرًا إلى أنه اجتمع مع الرئيس محمود عباس سابقًا وقال له: "أنت رئيس الشعب الفلسطيني بالكامل.. قدّم شيئًا لأبنائك، واترك الساسة جانبًا ولا تعطي حماس أو غيرها شيء؛ قدم شيئًا لشعبك".

واستبعد العمادي اندلاع عدوان جديد على غزة، قائلاً "لديّ معلومات.. لا حماس ولا إسرائيل معنية باندلاع حرب، وهما أكدوا لي ذلك بكل قوة؛ ولكن الحروب قد تُفرض".

"فبركات إعلامية"

واستهجن العمّادي "الفبركات الإعلامية" بشأن ما حدث في مشفى الشفاء بمدينة غزة؛ قائلاً: "نتعرض لمحاربة شرسة. يفبركون الأخبار بشكل كامل. لم يهاجمني أحد بالمشفى؛ بل هو شيء طبيعي. الكل محتاج، ويرون قطر هي العنوان أو الأم الحنون".

ورفض الاتهامات الموجّهة لبلاده بالتطبيع مع الاحتلال وإجرائه زيارات سرية لـ "إسرائيل"، مضيفًا أن "الرئيس عباس إذا أراد أن يزور غزة يجب أن يحصل على تصريح مسبق من الاحتلال".

وتابع حديثه "أدخلنا لغزة مواد عن طريق مصر، وبعد تغيير النظام منعونا أن ندخل المساعدات عبر معبر رفح؛ إلا أننا نسّقنا مع الاحتلال لإدخال مساعداتنا، وهو شرط إسرائيلي، وإلاّ لا طريق آخر لنا".

مشاريع قطر

وأوضح العمادي أن دولته تركز حاليًا جهودها لإنقاذ الوضع الإنساني في غزة، وإذا ما تحسّن ستستأنف دعم القطاع بمشاريع البنى السكنية والتحتية حسب الاحتياجات.

وذكر أن اللجنة القطرية ستفتتح اليوم السبت آخر مرحلة من شارع الرشيد (شارع البحر)، في حين ستنجز آخر جزء من شارع صلاح الدين خلال الشهرين المقبلين، موضحًا أن دولته ستنجز خلال العام الجاري جميع مشاريعها في غزة.

أزمة الكهرباء

وعلى صعيد أزمة الكهرباء في غزة، ذكر العمادي أن الاحتلال الإسرائيلي "بيده مفتاح الحل، وإذا فتحوا لنا القفل نستطيع حل الأزمة بكل سهولة".

وأوضح أن قطر جهّزت بنية تحتية في شارع صلاح الدين في حال أثمرت جهود الرباعية الدولية بمد محطة كهرباء غزة بخط الغاز، مشيراً إلى أن جهود الرباعية وصلت لمراحل متقدمة في ذلك؛ "لكن المشكلة الكبيرة أن إجراءات البيئة في إسرائيل غير مناسبة لأنه يحتاج موافقة المستوطنات؛ لذلك من المقرر أن يتم العمل بهذا الخط ليس قبل 2021".

عن خطبة عباس.. كفى

معين الطاهر العربي الجديد 25\2\2018

لو قُدّر للزمن أن يعود 25 عامًا إلى الوراء، إلى عام 1993، غداة توقيع اتفاق أوسلو بين منظمة التحرير الفلسطينية وإسرائيل، ولو وقف الرئيس محمود عباس يومها على منصة الخطابة في مجلس الأمن الدولي، لما قال غير الكلام نفسه وبالجمل ذاتها، وربما بالنبرات ذاتها التي تحدّث بها في خطبته أمام المجلس مساء الثلاثاء الماضي.

خلال ربع قرن، لم يبقَ العالم على حاله، تغيّر كثيرًا، لكنّ الرئيس عباس لم يتغيّر، ولم يدرك أنَّ العالم حوله تغيّر. بل يبدو أنّه، وهو يصوغ خطته الجديدة القديمة للسلام، ما زال يعتقد أنَّ الزمن لم يدُر، وأنَّ الأيام لم تتقدّم، وأنّه يجلس اليوم في أحد الفنادق النرويجية ليضع اللمسات الأخيرة على اتفاق أوسلو.

يدعو الرئيس محمود عباس إلى "تشكيل آلية دولية متعدّدة الأطراف لحل قضايا الوضع الدائم بحسب اتفاق أوسلو"، وهي كما وردت في خطبته، "القدس، والحدود، والأمن، والمستوطنات، واللاجئون، والمياه، والأسرى". وخلال فترة المفاوضات التي تلت "أوسلو"، والتي تنتهي قبل حلول عام 1999، كان من المفترض أن "تتوقف جميع الأطراف عن اتخاذ الأعمال الأحادية التي تؤثر في مفاوضات الحل النهائي". النص ذاته تمامًا استعاره كتبة خطبة الرئيس ونسخوه بالكلمات ذاتها وألصقوه على الورقة التي تلا منها خطبته الحالية.

لكن ما الذي تغيّر في قضايا الوضع النهائي، وهل من المعقول أنّ الرئيس وحاشيته، خلال حلهم وترحالهم، لا يلحظون المتغيّرات الكبيرة على الأرض؟ وبالعودة إلى نص الرئيس، هل ما زالت القدس عام 1993 هي القدس اليوم؟ هل تمكّن الرئيس من زيارتها مرة واحدة والصلاة في أقصاها؟ وهل ما زالت من قضايا الوضع الدائم؟ وما الذي يجري في داخلها؟ أمّا الاستيطان، فهل يكفي أن نذكر أنّه في ظل الاتفاق على عدم اتخاذ إجراءات أحادية زاد عدد المستوطنين من سبعين ألفًا إلى ثمانمئة ألف مستوطن؟ وبالنسبة للأمن، فقد أنهى الجنرال الأميركي دايتون المفاوضات بشأنه عندما ربط أجهزة الأمن الفلسطينية بمثيلتها الإسرائيلية، وفق ما عُرف باتفاقات التنسيق الأمني التي أصدر المجلس المركزي قراره بوقفه، من دون أن

تمتثل السلطة التنفيذية لذلك. وهكذا هو حال قضايا اللاجئين والمياه والأسرى الذين تضاعف عددهم بالآلاف.

بعد ربع قرن من الفشل التام، نعود إلى المربع ذاته والاقتراحات ذاتها التي لم تقوَ السلطة الفلسطينية أو المجتمع الدولي على حمايتها يومًا واحدًا. الأنكى، والغريب والبعيد عن ألف باء المفاوضات، أنَّ السلطة، وعبر خطاب الرئيس، تقيّد نفسها بشروط وتعهدات أمام المجتمع الدولي، تلتزم فيها ألّا تتقدّم بطلب عضوية لـ 22 منظمة دولية في فترة المفاوضات. أي تعهد بعدم الانضمام إلى هذه المنظمات إلى أجل غير مسمى، بما يُعد التزامًا نهائيًا مجانيا بذلك، لم يطلبه منها أحد.

أثار الرئيس محمود عباس، في اجتماع المجلس المركزي، أخيرا، حكاية المنظمات الدولية الـ 22 التي امتنعت السلطة الفلسطينية عن طلب عضويتها، بعد أن تعهدت بذلك سابقا للولايات المتحدة الأميركية في مباحثات ثنائية، من دون أن يوضّح سببًا لهذا التعهد الذي هدف إلى تطمين القادة الصهاينة بعدم السعي إلى ملاحقتهم على جرائمهم. وأعلن أنّه لم يعد هناك عائق من الانضمام إلى هذه المنظمات، بعد أن اعترف الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، بالقدس عاصمة موحدة لإسرائيل. فما الذي تغيّر حتى يتنصل الرئيس من حديثه أمام المجلس المركزي، ويجدد هذا التعهد أمام مجلس الأمن الدولي؟ وما هي العلاقة بين الانضمام إلى هذه المنظمات وقضايا الوضع النهائي التي لم يلتزمها العدو أصلًا؟ وهل هي عربون مدفوع مقدما من أجل العودة إلى دائرة المفاوضات؟ أم هي بوليصة تأمين لعدم اتخاذ أي إجراءات من الصهاينة ضد رموز السلطة؟

استدار الرئيس محمود عباس استدارة كاملة بعد خطبته في المجلس المركزي. أحيلت توصيات المركزي إلى اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية التي أحالتها بدورها إلى لجانٍ فنية لدراستها. وبكلمة واحدة، وُضعت في الأدراج، وجاءت بدلًا منها المبادرة الجديدة التي تعيدنا إلى نقطة البداية، والتي تقرّر العودة إلى ما جُرّب سابقًا؛ إلى أوسلو والمفاوضات والتنسيق الأمني، وتبتعد كل البعد عن الأجواء التي سادت بعد قرار ترامب، وحتى عن خطبتي الرئيس محمود عباس في المؤتمر الإسلامي والمجلس المركزي.

عدم الانضمام إلى المنظمات الدولية، ومنها محكمة الجنايات الدولية، أمر لا شأن له بمفاوضات الوضع النهائي. هو عجز وهروب من مواجهة الاحتلال حتى على المستوى الدبلوماسي، وخوف من إحالة مجرمي

الحرب الصهاينة إلى محكمة الجنايات الدولية التي أقرّت أنّ الاستيطان جريمة حرب. هو رسالة حسن نيّة إلى الصهاينة بأنّ السلطة الفلسطينية لا تريد أي شكل من المواجهة معهم، وأنّها ملتزمة الحفاظ على أمنهم وعدم ملاحقتهم دوليًا.

أمّا المؤتمر الدولي الذي دُعي إلى عقده في الخطاب، فيحيلنا إلى ما هو أبعد من "أوسلو"، إلى أجواء ما بعد حرب أكتوبر 1973، حين استخدم شعار المؤتمر الدولي وكيفية تمثيل الفلسطينيين فيه مصيدة لانتزاع التنازل تلو التنازل من منظمة التحرير. كان المؤتمر الدولي سرابًا ووهمًا، وما يزال. وإذا كانت لدى المجتمع الدولي الإرادة لتنفيذ قراراته، فهذا يحتاج إلى آليات لتنفيذ الانسحاب، وإنهاء الاحتلال، وعودة اللاجئين، وإزالة نظام الأبارتايد الصهيوني.

ثمّة فرصة لا تزال قائمة لإنزال الهزيمة بمشروع ترامب وبصفقة القرن، ولعودة فلسطين قضية مركزية للأمة العربية. لكن على الفلسطينيين أخذ زمام المبادرة، وإعادة التمسّك بقضيتهم، وعدم التنازل عن ثوابتهم. وعلى السلطة الفلسطينية أن تتعظ ممّا آلت إليه الأمور خلال ربع قرن، وأن تتوقف عن جعل الاحتلال بلا كلفة. وعلى الرئيس محمود عباس أن يفكر في هذه المسيرة الطويلة، لعله يعتدل أو يعتزل. وعلينا جميعًا أن نقول: كفى كفى.

أخطأنا.. وأصاب ترامب.. ورُدود الفِعل الفِلسطينيّة الرسميّة قَبل العَربيّة مَسؤولةٌ عن مُكافأة نَقل السَّفارة المُبكِر إلى القُدس المُحتلّة.. والتَّطبيع وصَفقات الغاز مُقدِّمة.. وانْتَظِروا الأسْوأ

عبد الباري عطوان رأي اليوم 25\2\2018

الرئيس الأمريكي دونالد ترامب كان مُحقًّا عندما قال أن الغَضب العربيّ والإسلاميّ تُجاه قرارِه بنَقل السَّفارة الأمريكيّة إلى القُدس المُحتلّة سيَستمِر لبِضعة أيّام ثم سُرعان ما يَتراجع، وتَعود الأُمور إلى وَضْعِها الطَّبيعي، فها هو، وبَعد أشهرٍ قليلة، يُوجِّه "صَفعةً" أُخرى تَنطوي على اسْتفزازٍ أكثر وقاحة، بالإعلان عن التّسريع بهذهِ العمليّة، وافْتِتاح السَّفارة في أيّار (مايو) القادِم في الذِّكرى السَّبعين لقِيام دَولة الاحتلال الإسرائيلي.

الرَّد الفِلسطيني تَمثّل في عَقد جَلسةٍ طارِئة للمَجلس المَركزي، ألقى فيه الرئيس محمود عباس خُطبةً عَصماء، وتَقرّر وقف كُل أشكال التَّنسيق الأمني ومُطاردة مُجرِمي الحَرب الإسرائيليّة أمام مَحكمة الجِنايات الدوليّة، وجاء التّطبيق لهذهِ القَرارات مُعاكِسًا، فقوّات الأمن الفِلسطينيّة لم تُوقِف التَّنسيق الأمني، بل ضاعفته، ولَعِبت الدَّور الأكبر في تَقديم مَعلوماتٍ لنَظيرتها الإسرائيليّة لعبت الدور الأساسي في اغتيال الشهيد أحمد جرار، قائِد عمليّة قَتل الحاخام الإسرائيلي في مُستوطنة قُرب مَدينة نابلس.

كان قَرار حركتيّ "حماس" و"الجِهاد" بعَدم حُضور جَلسات هذا المَجلس مُصيبًا، وقراءة صَحيحة لمَوقِف السُّلطة، ولكنّه كان في الوَقت نفسه غير فاعِل، لعَدم إرفاقِه بقرارات عمليّة رادِعة، أبرزها وقف "التَّكاذُب" الذي عُنوانه "المُصالحة"، وتَكثيف الاحْتجاجات الشعبيّة ضِد السُّلطة والاحْتلال معًا، والتبصّر بمخاطِر ما هو قادِم.

***

أمّا الرَّد العَربي على هذهِ الصَّفعة فتمثّل في تَوقيع مِصر صَفقة غاز القرن مع دولة الاحتلال بِقيمة 15 مليار دولار لمُدَّة عَشر سنوات، الأمْر الذي جَعل بنيامين نتنياهو، رئيس الوزراء الإسرائيلي، يَرْقُص طَربًا، ليس من ضَخامة المَبلغ، ومعاني الصَّفقة التطبيعيّة، وإنّما أيضًا من تَولِّي السُّلطة المِصريّة مُهمّة تَسويق فائِض الغاز الإسرائيلي المَسروق إلى دُولٍ عربيّةٍ وأوروبا، وهذا قِمّة الإثم.

الأُردن الذي من المُفتَرض أن أُسرته الهاشميّة تتولّى الوِصاية الدينيّة على القُدس المُحتلّة، ومُقدَّساتِها المسيحيّة والإسلاميّة، أعادت حُكومته فَتح السَّفارة الإسرائيليّة، وعَودة العَمل فيها تحت ذَريعة حُصولها على اعتذارٍ إسرائيليٍّ عن مَقتل ثلاثة من مُواطِنيها، وتَقديم تَعهّد بِمُحاكَمتهم، وتَبيّن لاحِقًا أنّه لم يَكُن هُناك أي اعتذار، والقَتلة الإسرائيليين ما زالوا طُلقاء.

عمليّات التطبيع بين الدُّول العربيّة وإسرائيل في تَزايدٍ مُستمر، فها هو بَرلمان تونس يَرفُض تبنّي مَشروع قانون بتَجريم التطبيع مع دولة الاحتلال، وها هو أفيخاي أدرعي، المُتحدّث باسم جَيشه، يظهر أكثر من مرّة مُهدِّدًا العَرب، ومُدافِعًا عن وِجهة النَّظر الإسرائيليّة، على شاشة قناة "الجزيرة"، أمّا السيد عادل الجبير، وزير الخارجيّة السعودي، فيُؤكِّد أن إيران وليس إسرائيل هي العَدو الأوْحَد والأخْطر الذي يُهدِّد استقرار المِنطقة والعالم بأسْرِه، والأمثلة كثيرةٌ على هذا الهَوان العَربيّ.

رُدود فِعل السُّلطة الفِلسطينيّة المُخجِلة والمُعيبة على قرار نقل السفارة في يَومِه الأوّل يتحمّل المَسؤوليّة الأكبر عن كُل هذهِ الخَطوات الاستفزازيّة اللّاحِقة المُهينة، وآخرها تقديم مُكافأة ثمينة جِدًّا لدولة الاحتلال بافْتتاحها بعد ثلاثة أشهر وفي يوم ذِكرى النَّكبة الفِلسطينيّة للمَقر الجديد للسَّفارة الأمريكيّة.

***

ماذا سَيفعل الرئيس عباس، وكيف سَترد سُلطته على هذهِ الصَّفعة؟ غير المَزيد من الإدانات والبَيانات التي حَفظنا كلماتها عن ظَهر قلب.. هل سَيَحِل السُّلطة؟.. لا نعتقد، هل سَيُعلِن حل قوّات الأمن الفِلسطينيّة ووقف التَّنسيق الأمني؟ لا يَجرؤ على ذلك.. هل سَيُطلق شرارة الانتفاضة المُسلّحة الثانية؟.. خُطوة مُستحيلة من رجل راهَن دائمًا على المُفاوضات.. وباتَ يَلعب دَور المندوب السِّياحي لِحَثْ العَرب والمُسلمين على التَّطبيع وزِيارة القُدس المُحتلّة.

عندما يَستعيد الفِلسطينيون هَيبتهم، وهيبة قضيّتهم، ويُصعّدون من مُقاومة الاحتلال، ويَرفعون من كُلفته الماديّة والبشريّة، ويَبدأون مُقاومتهم بالتخلّص من هذه السُّلطة وفِكرها الاستسلامي الخانِع، سَيُدرِك ترامب وحُلفاؤه الإسرائيليون خَطأهم، وسَيندمون على كُل هذه السِّياسات الاستفزازيّة الوَقِحة.

نحن نَعيش الزَّمن العَربي الأسْوأ، والأكثر هَوانًا وإذلالاً، زَمن يتواضَع أمامه نَظيره الذي شَهِد ضَياع الأندلس.. لم نَكن نتصوّر نَحن الذين عِشنا زَمن المُقاومة الذَّهبي، ورَفض هزيمة 67، إنّنا سَنعيش هذهِ اللَّحظة.. وحَسْبُنا الله ونِعْم الوَكيل.

حماس: قطار المصالحة سينطلق مجددًا وتفاهمات لوقف معاناة غزة

غزة – صفا 2018\2\25

قالت حركة "حماس" الأحد إن ما أنجز من تفاهمات في القاهرة كاف لانطلاق قطار المصالحة من جديد ووقف نزيف الألم والمعاناة لأهل غزة.

وكتب عضو المكتب السياسي في حماس موسى أبو مرزوق على حسابه بـ"تويتر": "إن ما تم إنجازه من تفاهمات حتى الآن كاف لانطلاق المصالحة من جديد، ووقف نزيف الألم والمعاناة لأهلنا".

وبين أنه "سيتوجه اليوم لغزة وفد أمني مصري وكلنا رجاء ألا يفقد شعبنا الأمل بمصالحة ناجزة ووحدة وطنية لمواجهة المؤامرات التي تستهدف تصفية قضيتنا وعلى رأسها ما يسمى بصفقة القرن".

يذكر أن وفدًا ثالثًا من حماس وصل إلى القاهرة الخميس الماضي لينضم إلى وفديها المتواجدين في القاهرة منذ التاسع و18 من الشهر الجاري.

وقالت حماس في بيان مع بداية الزيارة إنها تأتي "ضمن ترتيبات مسبقة، وفي إطار جهودها للتشاور مع مصر للتخفيف عن سكان قطاع غزة وحل أزماته المختلفة والتي أوصلت القطاع إلى حافة الهاوية".

وأضافت أن الزيارة "من أجل استكمال تنفيذ اتفاق المصالحة على أساس اتفاق 2011 و2017، ولدفع الجهود المصرية لإتمامها".

ويعاني قطاع غزة الذي يعيش فيه أكثر من مليوني نسمة، أوضاعًا معيشية متردية، جراء الحصار الإسرائيلي المستمر منذ نحو 12 عامًا، إضافة إلى استمرار العقوبات التي يفرضها الرئيس محمود عباس منذ قرابة العام عليه.

وفي 12 أكتوبر الماضي، وقعت حركتا "فتح" و"حماس"، على اتفاق للمصالحة، في القاهرة، لكن تطبيقه تعثر.

وكان الرئيس محمود عباس فرض بإبريل الماضي إجراءات عقابية ضد القطاع، أبرزها تقليص كمية الكهرباء الواردة له، وخصم ما نسبته 30–50% من رواتب موظفي السلطة وإحالات بالجملة للتقاعد، عدا عن تقليص التحويلات الطبية.

وربط تلك الإجراءات بحل حماس للجنتها الإدارية في غزة، ما دعاها للمبادرة لحلها استجابة للرعاية المصرية والبدء في خطوات متقدمة نحو المصالحة كان منها تسليم الوزارات والمعابر لحكومة التوافق، وعودة موظفين مستنكفين للعمل.

وتتهم الفصائل حركة فتح بأنها لم تقدم أي خطوة ملموسة يمكن أن تريح المواطن المنهك في غزة.

وفد أمني مصري وآخر وزاري يصلان غزة اليوم

غزة – صفا 2018\2\25

يصل وفد أمني مصري الأحد إلى قطاع غزة بالتزامن مع الإعلان عن وصول وفد من حكومة التوافق الوطني، وذلك لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة الذي وقعت عليه حركتا حماس وفتح في القاهرة نهاية 2017.

وقال المتحدث باسم الحكومة يوسف المحمود إن "وفدًا وزاريًا سيزور اليوم المحافظات الجنوبية لمتابعة سير تمكين الحكومة ومتابعة مهامها في القطاع".

وأشار إلى أن الوفد سيبحث عدة قضايا أبرزها تمكين الحكومة في مجالات الجباية، والأمن، والأراضي، وتسوية أوضاع الموظفين القدامى، وملف القضاء.

وذكر المحمود أن الزيارة "تأتي في إطار محاولات الحكومة تحقيق المصالحة وإنهاء الانقسام، والابتعاد عن "كافة الأصوات التي تحاول عرقلة خطوات المصالحة".

وأضاف: "الزيارة جاءت لتخطي العقبات الموجودة أمام تحقيق المصالحة وتمكين الحكومة من العمل في القطاع لتوفير 20 ألف وظيفة فور الانتهاء من التمكين في تلك القطاعات".

وقال إن جلسة الحكومة الأسبوعية المنعقدة يوم الثلاثاء من كل أسبوع ستكون مشتركة ما بين غزة والضفة عبر نظام "الفيديو كونفيرنس"، إذ سينضم وزارة الحكومة بغزة لوزارة الحكومة بالضفة فيها.

وكان عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" حسام بدران قال إن اللقاءات مع المسؤولين المصريين في القاهرة تسير بإيجابية، إذ يصل الأحد إلى غزة وفد مصري لمتابعة تنفيذ اتفاق المصالحة.

وأكد بدران في تصريح له السبت أن وفد حماس استمع إلى مواقف إيجابية خاصة فيما يتعلق بحياة وأوضاع المواطنين في غزة، وكذلك قضية المصالحة والجهود المصرية بهذا الصدد.

وقال إن حركته ستقدم التسهيلات المطلوبة والإجراءات الكفيلة بنجاح مهمة الوفد المصري باتجاه تطبيق اتفاق المصالحة وتعزيز خطوات بناء الثقة وصولًا إلى تحقيق الوحدة.

وكان الرئيس محمود عباس فرض بإبريل الماضي إجراءات عقابية ضد القطاع، أبرزها تقليص كمية الكهرباء الواردة له، وخصم ما نسبته 30-50% من رواتب موظفي السلطة وإحالات بالجملة للتقاعد، عدا عن تقليص التحويلات الطبية.

وربط تلك الإجراءات بحل حماس للجنتها الإدارية في غزة، ما دعاها للمبادرة لحلها استجابة للرعاية المصرية والبدء في خطوات متقدمة نحو المصالحة كان منها تسليم الوزارات والمعابر لحكومة التوافق، وعودة موظفين مستنكفين للعمل.

وتتهم الفصائل حركة فتح بأنها لم تقدم أي خطوة ملموسة يمكن أن تريح المواطن المنهك في غزة.

وفي 12 أكتوبر الماضي، وقعت حركتا "فتح" و"حماس"، على اتفاق للمصالحة، في القاهرة، لكن تطبيقه تعثر.

ويعاني قطاع غزة الذي يعيش فيه أكثر من مليوني نسمة، أوضاعًا معيشية متردية، جراء الحصار الإسرائيلي المستمر منذ نحو 12 عامًا، إضافة إلى استمرار العقوبات التي يفرضها عباس منذ قرابة العام عليه.

أبو مرزوق: تزامنا مع زيارة الوفد المصري كلنا رجاء أن لا يفقد شعبنا الأمل في المصالحة

أمد/ القاهرة: 25\2\2018

قال عضو المكتب السياسي لحركة "حماس" موسى أبو مرزوق عبر تويتر:"سيتوجه اليوم لقطاع غزة الوفد الأمني المصري، وكلنا رجاء أن لا يفقد شعبنا الأمل في مصالحة ناجزة ووحدة وطنية لمواجه المؤامرات التي تستهدف تصفية قضيتنا وعلى رأسها ما يسمى بصفقة القرن".

مؤكدا "إن ما تم إنجازه من تفاهمات حتى الآن كاف لإنطلاق المصالحة من جديد ووقف نزيف الألم والمعاناة لأهلنا".

الأشعل: السلطة تعطل المصالحة وحماس قدمت كل شيء

القاهرة / غزة – نور الدين صالح فلسطين أون لاين 25\2\2018

قال مساعد وزير الخارجية المصري الأسبق الدكتور عبد الله الأشعل، إن جمهورية مصر العربية لا تستطيع إعلان الطرف الفلسطيني المُعطل للمصالحة الفلسطينية، رغم علمها بذلك.

وأوضح الأشعل لصحيفة "فلسطين"، أن إعلان مصر عن الطرف المُعطل يعني أنها نصبت نفسها قاضيًا وليس وسيطًا لإتمام المصالحة الفلسطينية.

وأكد الأشعل "أن السلطة هي الطرف الذي يعرقل المصالحة الفلسطينية، لأن حماس قدمت كل شيء، من أجل إتمامها"، مستدركاً "لكن السلطة متوجهة لحماس بنية مختلفة، وهي ليس المصالحة".

وأوضح أن السلطة تهدف من وراء المصالحة لاحتواء حماس وإقصائها عن المشهد، عادّا ذلك أنه يدخل في إطار وظيفتها تلبية لمطالب (إسرائيل).

وجدد تأكيده أن مصر لم تتخل عن دورها في دعم المصالحة الفلسطينية، "وليس هناك مؤشرات تدل على غير ذلك، باعتبارها اللبنة الأولى لأي عملية تسوية".

وبحسب الأشعل، فإن دواعي المصالحة ليست متوفرة في الساحة الفلسطينية، نظراً لوجود شقاق كبير بين السلطة وحماس، وأن الأخيرة لها تجربة سابقة في ذلك، وقدمت كل ما لديها، لكن الأولى يحكمها أوضاع معينة لا تستطيع الفكاك منها وهي التعاون مع (اسرائيل).

وحول زيارة وفد حركة حماس برئاسة رئيس المكتب السياسي للحركة إسماعيل هنية، للقاهرة وصفها الأشعل أنها "مهمة" وتأتي في سياق التأكيد على التعاون المستمر مع السلطات المصرية.

وذكر أن زيارة وفد حماس مطلوبة باستمرار من أجل التأكيد على التواصل بين حماس والقاهرة، وتأتي في ظل أحداث تشهدها الساحة المصرية، وخصوصًا العملية العسكرية التي ينفذها الجيش في سيناء.

وأكد أن طبيعة العلاقة القائمة بين مصر وحماس، فيها "مصالح متبادلة بين الطرفين، لأن كل واحد بحاجة إلى الآخر".

وبيّن أن مصر تستطيع تخفيف الأعباء الملقاة على عاتق أهالي قطاع غزة، وأن تجعل الحصار الاسرائيلي على المواطنين "غير خانق"، وفق تعبيره.

وحول إمكانية دعوة مصر لوفد من حركة فتح لزيارة القاهرة، أجاب الأشعل، أنه "في حال توصل السلطات المصرية وحماس لنقطة يمكن البناء عليها؛ سيتم دعوة حركة فتح".

وذكر أن مصر تستطيع التواصل مع السلطة الفلسطينية وتجعلها تشرك حماس في الرقابة على معبر رفح الذي وصفه بأنه "الرئة الاساسية لسكان غزة".

وأكد على ضرورة سيطرة الحكومة المصرية بشكل مطلق على سيناء، وأن لا يكون هناك أي عملية تسوية على حساب الأراضي المصرية.

فتح : تصريحات العمادي الأخيرة تجاوز مقصود لدور قطر الإنساني في قطاع غزة

تصريحاته تكرس الانقسام وتبث الفرقة بين الشعب الفلسطيني

رام الله /سما/ 2018\2\25

استنكرت حركة التحرير الوطني الفلسطيني فتح تصريحات السفير القطري محمد العمادي الأخيرة معتبرة إياها متناقضة مع ما تدعيه قطر لنفسها من دور انساني في قطاع غزة، وهي بهذه التصريحات تنفي عن نفسها الصفة الإنسانية،إذ أنها تعبير عن مواقف غير مفهومة ومسيئة بحق القيادة الفلسطينية .

وقال منير الجاغوب رئيس المكتب الإعلامي في مفوضية التعبئة و التنظيم لحركة فتح أن ما ادلى به العمادي من مواقف سياسية أمام وكالات الأنباء ضد الأخ الرئيس ابو مازن هو محاولة لإستغلال الوضع المأساوي في غزة متنكراً لما نقدمه لأهلنا هناك من واجب الدعم والمساندة وما نتقاسمه معهم من مال ودواء، منطلقين من اعتبار غزة الصامدة جزءاً ثابتاً وأصيلاً من مكونات البيت الفلسطيني .

وطالبت حركة فتح السفير القطري بالتراجع عن مواقفه التي تتساوق مع الحملات الهادفة الى تكريس الانقسام وبث الفرقة بين ابناء شعبنا، مؤكدة أن الأخ الرئيس محمود عباس ابومازن يسعى بشكل دائم وحثيث لتأمين احتياجات اهلنا في غزة تماماً كباقي المحافظات الفلسطينية دون تفرقة أو تمييز .

وشددت فتح في بيانها على مكانة قطاع غزة الوطنية كركن من اركان القضية الفلسطينية ومسؤولية وطنية لا تغادر أولويات العمل السياسي الفلسطيني مثلها مثل أية منطقة جغرافية فلسطينية أخرى، وهذا نابع من إدراكنا لأهمية عودة غزة للشرعية الفلسطينية وعدم السماح لأي كان بإختطافها وانتزاعها من حدود مسؤولياتنا التي نعرفها أكثر من غيرنا.

عريقات: واشنطن أصبحت جزءًا من المشكلة

القاهرة – "القدس" دوت كوم – 2018\2\25

وصف صائب عريقات، أمين سر اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير، إعلان واشنطن قرارها نقل سفارتها من تل أبيب إلى القدس في 14 أيار/مايو المقبل، ذكرى "النكبة"، بالخطوة المستفزة للغاية، معتبرا أن الإدارة الأمريكية أصبحت "جزءا من المشكلة".

ونقلت صحيفة "الشرق الأوسط" اللندنية اليوم الأحد عنه القول إن اختيار "ذكرى نكبة الشعب الفلسطيني المستمرة، هو استفزاز كبير لمشاعر جميع العرب والمسلمين وليس الفلسطينيين وحدهم".

وقال إن "الخطوة الأمريكية، إضافة إلى كونها مخالفة للقانون والشرعية الدولية والاتفاقات الموقعة، فإنها مستفزة للغاية".

وأكد أن القرار الأمريكي الذي جاء بعد أيام من طرح الرئيس الفلسطيني محمود عباس خطة سلام في مجلس الأمن يؤكد صواب الموقف الفلسطيني باستبعاد واشنطن كراعٍ للعملية السياسية، مضيفا أنها "تتحول بشكل فعلي إلى جزء من المشكلة هنا ... وإذا ما طبقت قرارها فعلا فإنها تستبعد نفسها كي تكون حتى جزءا من الحل".

وأعلنت الخارجية الأمريكية الجمعة الماضية أن افتتاح سفارتها في القدس سيتم في الذكرى السبعين لـ"تأسيس" دولة إسرائيل.

وأوضح المتحدث أن السفارة ستنقل أولا إلى مجمع سكني في حي أرنونا الذي كان يضم حتى الآن قنصلية للخارجية الأمريكية.

وذكر المتحدث أن السفير الأمريكي في إسرائيل ديفيد فريدمان "وفريق عمل صغير" معه سيبدأون أولا عملهم من هناك ثم يتم فتح السفارة بعد ذلك.

كان ترامب أعلن اعترافه بالقدس عاصمة لإسرائيل مطلع كانون ثان/يناير الماضي وأعطى أوامر بنقل السفارة الأمريكية إلى القدس، وهو ما أثار موجة احتجاجات واسعة.

تم بحمد الله